تغيير العلم أحد أساليب مواجهة الحصار الأمريكي

أسطول ناقلات النفط الإيراني يتقلّص بفعل العقوبات

لندن - الزمان

قالت مصادر غربية وإيرانية إن الخيارات تضيق أمام إيران فيما يتعلق بإحلال أسطولها المتهالك من الناقلات والمحافظة على استمرار تدفق الصادرات بسبب تجدد العقوبات الأمريكية التي تجعل البائعين المحتملين وشركات التسجيل في حالة حذر من تنفيذ أنشطة أعمال مع الجمهورية الإسلامية.

العلم الإيراني بجوار غاز يحترق على منصة لإنتاج النفط في حقول نفط سوروش في صورة من أرشيف رويترز.

ومنذ أن أعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات في نوفمبر تشرين الثاني، توقفت مباحثات استكشافية مع كوريا الجنوبية لشراء ما يصل إلى عشر ناقلات عملاقة جديدة، فضلا عن أن بنما شطبت ما لا يقل عن 21ناقلة إيرانية من سجلاتها، وهو ما اضطر طهران إلى رفع علمها على الناقلات.

وفرضت واشنطن قيودا على قطاعات الموانئ والطاقة والشحن الإيرانية، لكنها منحت استثناءات مؤقتة لأكثر ثمانية زبائن من زبائن إيران، ومن بينهم الصين والهند واليابان، لكي يتمكنوا من شراء الخام الإيراني.

ونظرا لأن صادرات النفط تشكل نحو بالمئة من إيرادات إيران، فإن 70 الحفاظ على عدد كاف من الناقلات لتخزين الخام ونقله أمر بالغ الأهمية لطهران.

لكن بائعي الناقلات المحتملين يتوخون الحذر في ظل الجولة الجديدة من العقوبات، بعد إدراج شبكة يونانية على قائمة سوداء. وكانت تلك الشبكة ساعدت إيران على شراء ناقلات في ظل قيود كانت مفروضة في السابق.

وقال مصدر ملاحي "إيران تبحث عن ناقلات، لكن هذه المرة سيكون هذا أصعب. فهناك تدقيق أكبر كثيرا والأمر سيحتاج وقتا أطول.

وتتجنب شركات التأمين الأوروبية الناقلات الإيرانية، في الوقت الذي تزداد فيه تعقيدات محاولات إيران لتصدير الخام إلى المشترين المعتمدين من الولايات المتحدة بفعل اضطرارها لرفع علمها على الناقلات بدلا من علم دولة أخرى مثل بنما.

وإذا واجهت إيران صعوبات في تصدير نفطها، فقد يكون لذلك أثر كبير. وإلى جانب أهمية النفط لميزانيتها، تشير تقديرات إلى إنتاج إيراني بنحو 2.8مليون برميل يوميا، وهو ما يعادل أكثر من تسعة بالمئة من إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وقال مهدي فارزي، وهو مستشار مستقل بقطاع النفط عمل من قبل لدى شركة النفط الوطنية الإيرانية، "في أي قطاع من القطاعات، ستضع الشركات في حسبانها مسألة الانعزال عن النظام المالي الأمريكي عندما تتخذ قرارا بشأن التعامل تجاريا مع إيران من عدمه."

التأمين والامتثال

قال مسؤول إيراني إن بنما قررت عدم رفع علمها على الناقلات الإيرانية بعد إعادة فرض العقوبات. وتظهر بيانات الشحن البحري أن جميع الناقلات الإيرانية تقريبا مسجلة لدى بنما.

ويتعين على جميع السفن التجارية أن تكون مسجلة وأن ترفع علم دولة محددة، لأسباب من بينها الالتزام بقوانين السلامة والبيئة.وقال مصدر في مكتب التسجيل في بنما إن الإلغاء ناقلة مسجلة في 60يؤثر على نحو " بنما على صلة بمالكين من إيران وسوريا ."ولم يخض المصدر في تفاصيل.

وجرى رفع العلم الإيراني بدلا من علم بنما على ناقلتين أخريين على الأقل، لم تكونا من قبل تعتبران جزءا من الأسطول الإيراني.ولم يتسن الاتصال بمالكي الناقلتين، اللتين كانتا من قبل مسجلتين في الجزر العذراء. وفي المجمل، فإن أكثر من 20 ناقلة أخرى في أسطول إيران غيرت علمها ورفعت علم إيران هذا العام.

وقال متحدث باسم وزارة الخزانة الأمريكية "ننوي تطبيق هذه العقوبات بالكامل ونشجع التعاون والالتزام من جانب حلفائنا وشركائنا."ويقول خبراء ملاحة إن رفع إيران لعلمها على الناقلات يخلق مشاكل لطهران، حتى إن كانت تستطيع توفير المزيد من الناقلات والمشترين المعتمدين للنفط.وإلى جانب الصين والهند واليابان، أعطت واشنطن الضوء الأخضر لكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا وإيطاليا واليونان للاستمرار في شراء النفط الإيراني، على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كان سيتم تجديد هذه الاستثناءات عندما ينتهي أجلها في مايو أيار.ومن شأن التعامل مع تسجيل العلم الإيراني إثارة قضايا بشأن الامتثال للأطراف المقابلة، حيث إن هناك مخاطرة بأن تلك الأطراف قد تضطر للتعامل مع أشخاص أو كيانات مدرجة على قوائم سوداء في إطار عقوبات أمريكية، وفقا لما ذكره خبراء ملاحة.وقالت مصادر ملاحية إنه في ظل رغبة القليل من المشترين الآن في تحمل جميع المخاطر التجارية المنطوي عليها بيع النفط، يتعين على إيران أيضا تغطية نقل الشحنات، بما في ذلك توفير التأمين في معظم الحالات. وقال مايك سولتهاوس من إنترناشيونال جروب، التي تمثل الشركات التي تؤمن على نحو 90 بالمئة من الشحن التجاري العالمي، إن شركات التأمين الغربية من المستبعد جدا أن تنفذ أنشطة مع شركات الشحن الإيرانية. وقال سولتهاوس، رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالعقوبات لدى إنترناشيونال جروب، المشكلة الأكبر لشركات التأمين هذه" الأيام تتمثل في إيجاد بنك يرغب في تمرير مدفوعات لسلع أو خدمات يكون المستفيد منها مستهدفا من الولايات المتحدة... البنوك لن تشارك حينما تذكر كلمة إيران

مسؤولية عائمة

وقلل مسؤول إيراني كبير من أهمية التهديدات التي تواجهها صادرات بلاده النفطية جراء الضغط على أسطولها.وقال المسؤول "كثير من الدول سعيدة للتعامل مع إيران... كما فعلنا في الماضي، هناك الكثير من الوسائل للتغلب على النقص، ومن بينها استخدام ناقلات دول أخرى."

ووفقا لمتخصصين في الشؤون الملاحية، فإن الأساليب التي كانت تُستخدم لتجنب العقوبات في الماضي كان من بينها تغيير أسماء الناقلات، وإغلاق أنظمة تحديد الهوية التلقائي (إيه.آي.إس) وترددات الموقع وتنفيذ عمليات لتحويل النفط من ناقلة إلى أخرى.

وحذرت إسرائيل هذا الشهر من أن قواتها البحرية قد تتخذ إجراءات ضد إيران، التي قالت إنها تهرب النفط من خلال اللجوء إلى إجراءات سرية مشابهة لتلك التي استخدمتها خلال جولة العقوبات الماضية.

ومنذ فرض العقوبات في المرة الماضية، صار تتبع السفن أكثر تعقيدا وتوافرا. كما أن واشنطن شنت حملة على المزيد من الشبكات الإيرانية، مما زاد مخاطر التعامل مع إيران، وفقا لما قاله مصرفيون.

قوى دولية

وتوصلت إيران إلى اتفاق مع القوى الدولية في عام 2015بشأن برنامجها النووي، وهو ما أدى إلى رفع العقوبات في عام .2016لكن ترامب انسحب من الاتفاق في مايو أيار من العام الماضي وأعاد فرض قيود أمريكية في نوفمبر تشرين الثاني. وقال فارزي، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا، "الكثير من المتعاملين في النفط قلقون جدا بشأن الذهاب إلى إيران بسبب ترامب. وحتى الصينيون يحاولون الالتزام بما يريده الأمريكيون."وقال مسؤولون ملاحيون إن تجدد العقوبات الأمريكية كان من شأنه أيضا عدم تمكن إيران من الحصول على خدمات ترخيص مهمة من شركات أجنبية لضمان استمرار صلاحية سفنها للإبحار.وتُظهر سجلات الشحن أن 16من الناقلات الإيرانية على الأقل يزيد عمرها على 19عاما وأن ثلاثا من هذه الناقلات في الخدمة منذ عام 1996. وغرقت الناقلة الإيرانية سانتشي قبالة السواحل الصينية في عام 2018 بعد الاصطدام بناقلة أخرى، بينما جرى تخريد خمس ناقلات من ثمان اشترتهم إيران عبر الشبكة اليونانية في إطار العقوبات السابقة، وهو ما زاد الحاجة لمزيد من الناقلات لتغطية العجز.

ووصف بريان هوك الممثل الأمريكي الخاص لإيران قطاع الناقلات الإيراني بأنه "مسؤولية عائمة "في نوفمبر تشرين الثاني.

ناقلات عملاقة

وقال مسؤول إيراني ثان إن مباحثات مع كوريا الجنوبية بشأن إمكانية طلب ما يصل إلى عشر ناقلات عملاقة، تستطيع الواحدة منها حمل ما يصل إلى مليوني برميل من النفط، تأخرت بسبب العقوبات الأمريكية. ولم يتم الإفصاح عن هذه المباحثات من قبل.

ولم يعلق مسؤول من حكومة كوريا الجنوبية على الموضوع.

وبعد رفع العقوبات الغربية، بدأت إيران أيضا مباحثات مع دايو الكورية الجنوبية لبناء السفن والهندسة البحرية بشأن تأسيس مشروع مشترك لإنشاء حوض لبناء السفن في إيران.

وقال متحدث باسم دايو إن الشركة وقعت اتفاقا مبدئيا مع إيران في ديسمبر كانون الأول 2016للتعاون بشأن تطوير الحوض. لكنه أشار إلى أنه لم يتحقق تقدم منذ ذلك الحين.

وقال مسؤول إيراني ثالث إن المباحثات ما زالت جارية.

ووفقا لأحد المصادر في قطاع الشحن، فإن إيران تبحث عن المزيد من السفن في فيتنام. وقال مصدران إنها تبحث أيضا عن وسيط في السوق اليونانية، أحد المراكز الرئيسية لصفقات السفن المستعملة.وردا على سؤال حول جهود إيران لتوفير ناقلات، قال مصدر إيراني ثالث إنهم يبحثون جميع الخيارات.

ولم يرد مسؤولون فيتناميون على طلبات للتعقيب.

ولدى إيران أكثر من 50 ناقلة، لكنها بحاجة لها لنقل النفط وتخزين الكميات غير المباعة في مياهها الإقليمية، بالنظر إلى طاقتها التخزينية المحدودة على الأرض.

وتظهر بيانات تستند إلى أنظمة تحديد الهوية التلقائي التي تستخدمها منصة مارين ترافيك للمعلومات لتتبع السفن أن 12ناقلة إيرانية، أو ما يعادل أكثر من خُمس أسطولها، كانت تستخدم كوحدات تخزين عائمة في مارس آذار.

انتاج: العلم الإيراني بجوار غاز يحترق على منصة لإنتاج النفط في حقول سوروش

دراسة شملت ألف شخص يعانون من أمراض القلب

عقار واعد جديد يقلّل مخاطر الكوليسترول الضار

لندن - الزمان

كشفت دراسة طبية عن فوائد لعقار جديد، يسمى حمض البيمبيدويك، قد يساهم في الحد من خطورة الكوليسترول الضار وأمراض انسداد الأوعية الدموية والنوبات القلبية.

وبحسب الدراسة فإن العقار الجديد يقلل من نسبة الكوليسترول في دم الأشخاص الذين يعانون من استمرار ارتفاعه رغم تناولهم أدوية أخرى مثل الستاتين.

ويشير العلماء إلى أن العلاج الجديد قد يكون بديلا لعقاقير الستاتين، خاصة للأشخاص الذين يعانون من الآثار الجانبية لهذه العقاقير.

ونُشر البحث في مجلة نيو إنغلاند الطبية.

ويقول الباحثون إنهم طلبوا من هيئات الرقابة على الأدوية في بريطانيا والولايات المتحدة الاهتمام بالموافقة على تداول أقراص حمض البيمبيدويك.

تتسبب أمراض القلب والأوعية الدموية في قتل حوالي 150 ألف شخص في بريطانيا وحدها كل عام. ويعد الكوليسترول السيئ أحد الأسباب الرئيسية لأمراض القلب لأنه يتسبب في ترسبات في الأوعية الدموية وضيقها وبالتالي يكون من السهل انسدادها.

ويمكن أن يكون هذا الانسداد قاتلا، فهو يؤدي إلى عدم قدرة الأوعية على نقل الأكسجين إلى القلب والدماغ مما يتسبب في نوبات قلبية أو سكتات دماغية.

وللمساعدة في عدم التعرض لهذا الخطر والحد من نسبة الكوليسترول يمكن تقليل تناول الدهون المشبعة واتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

لكن هذا النظام ربما لا يكون نافعا للجميع.

فهناك من تتسبب العوامل الوراثية لديهم في زيادة مستويات الكوليسترول الضار، ولا يرتبط الأمر بنمط الحياة والطعام الذي يتناوله.

ويحصل الملايين في جميع أنحاء العالم على أدوية ستاتين، لخفض نسبة الكوليسترول الضار في الدم.

لكن هناك جدلا كبيرا حول الآثار الجانبية التي تم الإبلاغ عنها لهذه الأدوية، فضلا عن عدد مرات وصف هذه الأدوية للمرضى والتي تكون مبالغ فيها أحيانا.

ماذا عن العقار الجديد؟

الدواء الجديد يعمل على إيقاف إنزيم رئيسي في الجسم، يقوم بإنتاج الكوليسترول.

يقول البروفيسور سير نيلش ساماني، من مؤسسة القلب البريطانية الخيرية: "بشكل عام تؤدي أدوية الستاتين دورا رائعا في خفض الكوليسترول. ومع هذا قد يكون الدواء الجديد مفيدا لأشخاص لا يمكنهم استخدامها أو يحتاجون إلى أدوية أخرى للوصول بالكوليسترول إلى المستوى الصحيح".

وأضاف: "يشير البحث إلى أن حمض البيمبيدويك يمكنه الحد من مخاطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية دون آثار جانبية كبيرة."

ماذا تشير الدراسة؟

شملت الدراسة أكثر من 1000 شخص يعانون أمراض القلب والأوعية الدموية أو زيادة الكوليسترول الوراثي، والذين يتناولون أدوية خفض الكوليسترول الستاتين بصورة أساسية.تم منح هؤلاء الأشخاص أقراص حمض البيمبيدويك يوميا لمدة عام، بالإضافة إلى الأدوية المعتادة.

كما تم إعطاء 700 شخص آخرين دواء وهمي أو علاج بديل، بجانب الأدوية المعتادة.

وبعد ثلاثة أشهر، لاحظ الباحثون انخفاض نسبة الكوليسترول الضار حوالي 17 في المائة، لدى المجموعة التي تناولت أقراص حمض البيمبيدويك، مقارنة بالمجموعة التي تناولت الدواء الوهمي مع العلاجات الأخرى.

ويعلق البروفيسور كوزيك راي، من جامعة إمبريال كوليدج في لندن على النتائج: "يمكن أن يكون حمض البيمبيدويك إضافة أخرى إلى ترسانة علاجات خفض الكوليسترول المتوفرة للمرضى".

وقال: "لدينا فئة جديدة من الأدوية يمكن وصفها للمرضى لمن يتناولون الستاتين، وقد تساعدهم في تقليل مستويات الكوليسترول وبالتالي تقلل خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية."

هل هناك آثار جانبية؟

كل دواء له آثار جانبية لذلك سيتوقف الأمر على المريض والطبيب لتقييم الفوائد والمخاطر الفردية.

يقول الباحثون إن نسبة الآثار الجانبية كانت متشابهة بين المجموعة التي تناولت أقراص حمض البيمبيدويك والمجموعة التي لم تتناولها.

وكان أحد الآثار الجانبية التي ظهرت على من تناولوا العقار الجديد أعراض الإصابة بالنقرس.

وامتنع أشخاص عن تناول الدواء الجديد بسبب آثاره الجانبية، وكان عددهم أكبر من المجموعة التي تناولت الحبوب الوهمية.

وعلى العكس من الستاتين، يقول الباحثون إنه يعمل في الكبد فقط ولا يمكنه الوصول إلى العضلات.

لذلك يتوقع بعض العلماء أن العقار الجديد لن يتسبب في بعض الآثار الجانبية التي تظهر على من يتناولون الستاتين.

لكن البعض الآخر غير متأكد، وهناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث للتأكد من صحة هذا وتحديد الأشخاص الذين يمكن أن يساعدهم الدواء الجديد.

هل سيقلل من النوبات القلبية والسكتات الدماغية؟

تشير الدراسات التي أجريت حتى الآن، وكانت الدراسة الأخيرة أكبرها، إلى أن حمض البيمبيدويك يمكن أن يخفض نسبة الكوليسترول الضار، لكن من غير المعروف الوقت المطلوب لهذا، أو إذا كان سيساعد في تقليل عدد الأزمات القلبية والسكتات الدماغية.

ووصفت البروفيسورة جين أرميتاج، بجامعة أكسفورد، النتائج الأخيرة بأنها "واعدة".

وأضافت جين أرميتاج: "الدراسات الجينية لا يمكن أن تخبرنا إذا ما كان الدواء سيكون آمنا لمجموعة كبيرة من الناس."

وسوف تظهر صورة أوضح عن مدى سلامة وفعالية الدواء بمجرد الانتهاء من تجربة طويلة الأمد، تبحث في عدد الأزمات القلبية والسكتات الدماغية التي تحدث أثناء تناول الدواء الجديد.

وستقوم إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، السلطات المسؤولة عن تنظيم تداول الأدوية بفحص هذه البيانات بمجرد توفرها، في غضون بضع سنوات.

استطلاع

السويد تجري الإختبارات بطريقة منصفة

شعور بالإرتياح في مقابلة وظيفية مع جهاز روبوت

لندن - مادي سافيدج

تجري جهات توظيف في السويد الآن تجارب على أول جهاز روبوت في العالم صمم لإجراء مقابلات التوظيف بطريقة منصفة. فهل يمكن له أن يخرج بنتائج أفضل من البشر؟

ويُطلق على هذا الروبوت الأنثى اسم "تينغاي"، ويبلغ طوله 41 سنتيمترا، ويزن 35 كيلوغراما.

وحين توضع "تينغاي" على الطاولة فإنها تكون في مستوى العينين مباشرة أمام الشخص المرشح للوظيفة، والذي يخضع للمقابلة من جانب "تينغاي".

ومع بداية المقابلة، يستدير وجهها الأصفر المتوهج قليلا، وتطرف بعينيها وتبتسم ابتسامة خفيفة قبل أن توجه أول أسئلتها إلى من أمامها: "هل سبق لك أن خضعت لمقابلة مع جهاز روبوت؟"

وكانت فكرة تينغاي، التي طورتها شركة "فورهات روبوتيكس" المتخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والروبوتات المخصصة للأغراض الاجتماعية، وليدة مشروع بحثي نفذه معهد "كيه تي اتش" الملكي للتكنولوجيا بالعاصمة السويدية ستوكهولم.

بناء روبوت

وعملت الشركة خلال السنوات الأربع الماضية على بناء روبوت حاسوبي يشبه البشر ويمكنه تقليد الطريقة التي نتحدث بها، والتعبيرات الدقيقة لوجوهنا. وبحسب غابرييل سكانتزيه، كبير الباحثين، فإن الفكرة تتمثل في أنه "يقلل شعورك بالغرابة أو الخوف بكثير، مقارنة بالروبوتات التقليدية".

ومنذ أكتوبر/تشرين الأول عام 2018 تتعاون هذه الشركة الناشئة مع شركة "تي إن جي"، وهي واحدة من كبرى شركات التوظيف في السويد، ويهدفون بذلك لأن يمنح المرشح للوظيفة فرصة لخوض مقابلة بعيدا عن أي تحيزات غير مقصودة عادة ما يقع فيها المديرون أو الموظّفون أثناء عملية اختيار الموظفين، في حين تكون تجربة المقابلة "أقرب لكونها مقابلة مع بشر". وقالت إيلين أوبيرغ مارتنزون رئيسة قسم الابتكار في مكتب شركة "تي إن جي" للتوظيف بوسط استوكهولم إن "من النموذجي أن تستغرق سبع ثوان لتكوين انطباع أولي عن الشخص الذي أمامك، كما يمكن لموظف التعيين أن يستغرق ما يتراوح بين خمس دقائق و15 دقيقة ليتخذ قراره"، لذا فهم يسعون لأن يتفوقوا على ذلك.ومن بين التحيزات غير المقصودة إصدار أحكام افتراضية على كفاءة من أمامك بناء على أمور منها جنسه أو عرقه أو صوته أو مستواه التعليمي أو مظهره، أو حتى من انطباع تكوّن من محادثة غير رسمية سبقت المقابلة أو تلتها.وأضافت مارتنزون: "على سبيل المثال، لو سألتك في بداية المقابلة عما إذا كنت تحب لعبة أفضلها أنا مثل الغولف، ورددت علي بالإيجاب فعندها قد أعتبر ذلك بطريقة ما نقطة إيجابية في المقابلة."

وعلى العكس من ذلك، فإن "تينغاي" لا تنخرط في محادثات سابقة للمقابلة، كما أنها تطرح جميع أسئلتها بطريقة واحدة وبنفس النبرة والترتيب، ويعتقد أن ذلك يجعل من المقابلة أكثر إنصافا وموضوعية.

وبعد ذلك، تحصل جهة التوظيف أو المدير على نص مكتوب لكل مقابلة، ومن خلاله- وبناء على إجابات المرشحين فقط- يجري اختيار من سيمنح الفرصة لبلوغ المرحلة التالية في عملية اختيار الموظفين.وترى بيترا إليسون، وهي موظفة خمسينية تعمل في التوظيف في مجال الرعاية الطبية، أنه في حال وجود عملية توظيف كبيرة أمامك بها عدد كبير من المرشحين للوظيفة، فإن وجود روبوت آلي من دون مشاعر أو تعابير يعتبر أمرا جيدا للغاية.وتشارك إليسون في جزء من هذه التجارب، مرة كموظفة تعيين تعمل على تحليل نصوص المقابلات مع المرشحين للوظيفة، وأخرى كشخص يخضع للمقابلة بنفسه. وقالت إليسون: "كنت متشككة قبل إجراء تينغاي المقابلة معي، لكنني خرجت من المقابلة بصدمة كبيرة. ففي البداية تملكني شعور عارم بأنها جهاز روبوت، إلا أن ذلك الشعور تلاشى تماما مع مرور الوقت أثناء المقابلة ونسيت أنها روبوت وليست بشرا."

تحليل بيانات

إلا أن الروبوتات تجري برمجتها من قبل البشر، وتعمل على تحليل البيانات التي يجمعها البشر كما أنها تتعلم من سلوكهم، فهل يمكن أن تنتقل إليهم تلك التحيزات البشرية ؟

تقول شركة "فورهات روبوتيكس" إنها تسعى للتخلص من ذلك بإجراء عدد من المقابلات التجريبية التي تعتمد على عدد كبير ومتنوع من المتطوعين. وبحسب غابرييل سكانتزيه، فإن هذه الروبوتات "ستكتسب مهارتها من عدد كبير من اختصاصيي التوظيف، ولن يكون أمامها سلوك معين لشخص ما بعينه".

وبعد أشهر من التجارب، ستبدأ "تينغاي" إجراء المقابلات بشكل حقيقي مع مرشحين في أواخر مايو/أيار. ويعمل مختصون في عملية التوظيف ومطورون للروبوتات على الخروج بنسخة منها تتحدث اللغة الإنجليزية، وينتظر أن يجري طرحها في أوائل عام 2020.

ويهدف المطورون بذلك إلى أن تصبح تينغاي متطورة بما فيه الكفاية لتتمكن من اتخاذ القرار بنفسها حول ما إذا كان بإمكان مرشح ما أن يتقدم للخطوة التالية في عملية التوظيف، بدلا من الاعتماد على البشر للنظر في نصوص المقابلات.

توصل إحصاء حديث Image caption إلى أن 73 في المئة من الباحثين عن الوظائف في السويد يعتقدون أنهم تعرضوا للتمييز في ترشيحهم للوظائف

وتولي السويد مساحة خاصة لتجارب التوظيف من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة وأن هذه الدولة الصغيرة تشهد نقاشا محتدما حول مسألة التنوع العرقي في سوق العمل نتيجة الرقم القياسي في معدلات الهجرة خلال الأعوام الماضية.وتنتشر البطالة بين السكان الأصليين في السويد بنسبة تقارب أربعة في المئة، لكن ذلك الرقم يرتفع بين المواطنين الذين ولدوا خارج البلاد ليقترب من 15 في المئة.وطبقا لإحصاء حديث أجرته شركة "تي ان جي"، يعتقد 73 في المئة من الباحثين عن الوظائف في السويد أنهم تعرضوا للتمييز في ترشيحهم للوظائف بناء على عوامل منها الجنس، والعرق، والسن، والميول، الجنسية، والمظهر، والوزن، والحالة الصحية، والإعاقة.لذا، يرى بعضهم أن روبوتات مثل "تينغاي" يمكن أن تعتبر خطوة أولى رائعة في عملية التوظيف؛ لأنها لا تحمل أي أنماط للتفكير إزاء لهجتك أو لكنتك أو البلد الذي جئت منه.

تكنولوجيا: هي جهاز روبوت طورته شركة "فورهات روبوتيكس" المتخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

نحتاج خيمة ثالثة

يمر العراق بأيام عصيبة يحتاج فيها الى رجال فكّر متفتح وأفق رحب ورؤية ثاقبة كي يتمكنوا من عبور تلك الازمات بأقل الخسائر !!!

فمن غير الممكن ان نقول ان العراق خارج دائرة الاستهداف الغربي وبكل تأكيد ليس الحكام السبب كما يَدّعي الغرب والتهم جاهزة ؛ فتارة نظام صدام دكتاتوري ويمتلك اسلحة دمار شامل ويُشكل خطراً على المنطقة .. وتارة اخرى النظام الديمقراطي الجديد بتعدد مسؤولية تابعون للجارة إيران وسياستهم خاطئة تجاه عدم التزامهم بالعقوبات المفروضة على ايران امريكياً .. وفي الحالتين الأولى والثانية العمل مستمر على اسقاط البلد ورمزياته وعقاب شعبهُ بشكل جماعي ، فلم تكد تنتهي الحرب ضد إيران والتي نشبت بأرادة غربية دخلنا الكويت بظروف غامضة لاتخلو من بصمة امريكية ، ولتجتمع امريكا وكل حلفائها لقتل العراقيين .

نعم .. لم يكن المستهدف النظام ولا شخص صدام بل الاستهداف للعراق والتي على أثرها قررت امريكا ان النظام العراقي يمتلك اسلحة دمار شامل ويتوجب اسقاطه ، وقد اشهرت امريكا كل اسلحتها المدمرة اعلامياً" وأقتصادياً" وصولاً الى القتل الجماعي التي لم تفرق بين المكونات والقوميات فكان الموت موزعاً بعدالة ، وحتى العملية السياسية المشوهة فكل ما حاول مسؤول عراقي التملص من الفروضات الامريكية والعمل لصالح العراق والنهوض بالبلد بما يُعيد له هيبته في المنطقة حتى حدثت اضطرابات كبيرة حالت دون ذلك ، ولن اتحدث عن تنظيم القاعدة والتفجيرات التي حصدت ارواح عشرات الالاف من العراقيين وماتلاها من اقتتال طائفي اودى بحياة خيرة شباب البلد الابرياء وزرع الحقد والبغضاء في نفوس الناس وصولاً الى نسخة داعش المتجددة .. ويستمر في ظل التأمر الانقسام العراقي و الضعف والوهن الذي اصاب ساسة العراق والذي أثر على المجتمع سلباً ، فالشعب الحي النابض اصابهُ الركود والملل ولم يعد يتعامل مع كل مايحدث بحيوية ، لذلك نحن بحاجة الى الخيمة الثالثة ؛ فالخيمة الأولى كانت خيمة صفوان وكثرة اوصاف وما كتبوا عنها فبعضهم قال انها خيمة الذل والهوان والتنازل عن الحقوق ، ومنهم من قال انها خيمة الخاسر المنكسر ، واخرون أدعى انها خيمة الجرأة والحفاظ على ماتبقى من حياة لان الاعداء ارادوها حرب ابادة ضد الشعب العراقي ، مع ذلك فأن نتائج تلك الخيمة رغم سلبياتها اعطتنا فرصة اعادة ترتيب الاوراق والنهوض من جديد في حياة جُلُّها الكفاف لكننا لازلنا احياء !!! ومع كل ما حصل لا اريد اعطاء رأي خاص بتلك الخيمة سوى القول أنها حافظت على ما تبقى .

أما الخيمة الثانية فهي الخيمة الصحراوية التي جلس بها رئيس الوزراء العراقي عبدالمهدي ونظيرهُ الاردني لأتمام عقد اتفاق اقتصادي- أمني بين البلدين مازلنا ننتظر نتائجه بعد حين ونقيم إيجابياته ؟

ما نحتاجه اليوم " خيمة عراقية خالصة " لا خاسر فيها ولا منتصر ، ولاخيمة لعقد اتفاق امني او اقتصادي ، خيمة لا فيها طرف عربي او غربي .. بل خيمة تسامح وحوار وتنازل بعضنا لبعض بميثاق وعهد يأخذ حجيَّة الدستور من خلال التصويت على بنود ونتائج الاتفاق برلمانياً وشعبياً ، ولنطوي صفحة الخلافات وخنادق الطوائف والقوميات ونعود لنتفق من اجل العراق ولا شيء يعلو على اسم العراق !!!

إلا يستحق العراق ان يتنازل احدنا للأخر ، إم لا تستحق الدماء الزكية التي ضحت من اجل العراق ان نتفق لأجلها ونصنع مستقبلاً أمناً لاولادهم وعوائلهم ، الا تستحق تجربة فشل سياسي دامت خمسة عشر عام ان نراجعها ونصحح المسار بأخلاق الفرسان ونؤنِّبها ، فكل واحد من الاسباب يستحق ان نقف عشرات المرات امام انفسنا ونأنبها على ما حصل ، ونُعيد حساباتنا بما يضمن حقوق شعبنا وكرامة وعزة بلدنا ...

نعم للخيمة الجامعة من اجل العراق وهي دعوة مفتوحة لكل اصحاب الضمائر الحية والنفس الوطني الخالص لان يتبنوها ويعملوا من اجل تنفيذها والخروج بالاتفاق العراقي الذي سيكون الرد الكفيل تجاه كل من تسول نفسه من الدول العبث بالعراق وشعبه وموارده امنياً واقتصادياً وسياسياً.

كامل كريم الدليمي

بغداد

المؤتمر الإنتخابي لإتحاد الأدباء تطلعات وآمال

تنطلق في اواسط الشهر الرابع انتخابات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقي كما جرت العادة في كل انتخابات يسعى الاتحاد الى اجراء هذه الانتخابات كممارسة ديمقراطية تعتمد حرية الاختيار والشفافية في اجرائها و بالنهج الديمقراطي الذي اختطه وقد اكد الاتحاد عبر كل ادبياته ضرورة الاحتكام الى التغيير عن طريق الانتخابات وفسح المجال لكل الادباء لعملية الترشيح ايمانا منه في خلق اجواء المنافسة الشريفة واختيار الاكفأ والأحسن لقيادة الاتحاد في المرحلة المقبلة والتي تتطلب جهدا غير عادي لتحقيق ما يصبو اليه المثقف والأديب في تحقيق طموحاته ومطالبه الشرعية في الرعاية والاهتمام وجعل المثقف والأديب هو قطب الرحى في كل عملية تغيير او عملية بناء وتطوير جوانب حياتنا المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية وقد حقق الاتحاد في دورته الماضية الكثير من الانجازات لعل اهمها انه لم يكن رقما سهلا يمكن تجاوزه وان صوته يصل الى كل ذوي الشأن وأولي الامر كما لا ننسى مبادرة الاتحاد بطبع نتاج اعضائه من مختلف الاصدارات كالمجاميع القصصية وكتب النقد والدراسات والبحوث وأيضا الترجمة الادبية والرواية اضافة الى نشاطه المستمر في فعالياته في الشعر والسرد والفلسفة في وقت عجزت فيه الحكومة ووزارة الثقافة عن تحقيق هذا الموضوع كما اقام العديد من المؤتمرات العربية للرواية والشعر وضيف مؤتمر الادباء العرب في بغداد وكان التوجه هو ضرورة التواصل مع المحيط العربي وخلق صلات تعاون مع الدول العربية ومثقفيها مما انعكس ايجابا على سمعة الاتحاد ودوره ومواقفه المبدئية تجاه هذه القضايا في كسر الحواجز والانطلاق نحو علاقات ثقافية اكثر ازدهارا وتعاونا في مختلف المجالات وما اريده من المجلس المركزي هو ان يكون في موقف الحدث وان يتفاعل مع اعضائه والنظر الى مطالباتهم فيما يتعلق بضرورة الاهتمام بأدباء المحافظات ورعايتهم وتكون حقوقهم موازية لحقوق الادباء في المركز كذلك هناك كثير من اللغط حول ما يجري من (تهميش) لبعض الادباء حسب ادعائهم ومحاولة ان يكون الاتحاد الاب الحاني لكل الادباء ومن جميع الاتجاهات وهو اتحاد وكلمته دالة عليه وهو يجمع كل الانتماءات الادبية والسياسية ولا توجد نظرة نقابية ضيقة في عمله اتمنى ردم تلك الثغرات التي ينفذ منها البعض ويحاول ان يسيء للاتحاد وهيكله الاداري والتنظيمي وأنا كلي ثقة ان اتحاد الادباء لا يألوا جهدا من اجل جمع كلمة الادباء باتجاه الابداع اولا وأخيرا ولما فيه مصلحة الجميع دون اتهامات وتخوين يطلقها البعض دون مسوغ او اعتبار لأجل محاولة اختراق الاتحاد سياسيا وهو الذي استقل بكل قراراته الجامعة والشاملة لكل الادباء ،نعم نريد مجلساً مركزياً يخدم تطلعات جميع الادباء وتحقيق طموحاتهم من اجل مزيد من الابداع وإنعاش الحركة الادبية والثقافية في بلدنا الحبيب ولتكون الثقافة هي العنصر الفاعل في المجتمع في وقت اصبح السياسيون حالة متعطلة وفائضة بل ومعرقلة لكل ما يريده العراقيون.

احمد جبار غرب

بغداد